

تحضير الارواح

هناك طريقتان لتحضير الارواح .

(١) عقد جلسات منزلية مؤلفة من بعض الأشخاص في منزل أحدهم دون حاجة إلى وسيط روحي اخصائي

(٢) جلسات مع الوسيط الروحي وهذا الوسيط هو الاخصائي الروحي الذي يصل بين المجتمعين وبين الارواح التي تحضر .

أما الطريقة الاولى فممكنة في أى وقت وفي أى مكان . وأما الطريقة الثانية فيتوقف عقد الجلسة على وجود الوسيط وهو الذى يقصد اليه الناس جمادة وفي أغاب الاحيان يقوم بتحضير الروح في منزله حيث يلتقى اصداقاه ومعارفه ويؤلفون حلقة التحضير وعلماؤ الروح ينصحون بعدم عقد الجلسات المنزلية عالم يكن مع الحاضرين وسيط روحي متمرن لان بعض الارواح الحاضرة قد تحاول لبس الوسيط (وهو في هذه الحالة غير مدرب) فينتج عن ذلك ما يسمى «لمسة الارواح» ولذا نسمع المستر ستفتون، موزين يقول « اذا لم تكن مدربا على الوساطة الروحية فلا تدع الارواح تسيطر عليك ولا تستسلم لحالة الغيبوبة إلا اذا كان معك وسيط روحي مدرب فان حاوات الارواح اخضاعك لما تريد وعدم الرجوع عن محاولتهم في السيطرة عليك فعليك ان ترفض الجلسة ،

واتمما للفائدة رأينا أن نذكر في هذا الكتاب نموذجين لجلسات

منزلية غير منظمة قام بها أشخاص على سبيل المحاربة كي يتصلوا بعالم الروح . كانوا أربعة أصدقاء اعتادوا أن يجتمعوا مرة في كل أسبوع ، وكانوا أول أمرهم لا يحفلون بشرط إظلام المكان ويعقدون جلساتهم حول المائدة المستديرة والحجرة مضيفة . مضى عليهم هكذا ست جلسات أى ستة أسابيع ولم يظهر لهم شيء حتى كان اليأس أن يستولى عليهم .

وفي الجلسة الدابعة طالب اليهم أن يجلسوا في الظلام وأن يكون اجتماعهم في حجرة أضيق من تلك التي اعتادوا تسكون حلقتهم فيها ففعلوا بما طالب منهم واستحضروا دفا جديدا وجلسوا ينتظرون .

ومضى في الظلام نور أزرق لامع يكاد سناه يخطب الأبصار وبدأت من الدف الموضوع على المنضدة الخشبية حركة طفيفة ثم ارتفع إلى أعلا واستوى على جانبه دون أن يقترب منه أحد فقد كان كل من الجالسين ممسكا بيدي زميليه المجاورين له ، ثم سمع الحاضرون نقرات منتظمة تدق على الدف لحنا راقصا عجيبا . فلما حاول أحد المجتمعين أن يرفع الدف من مكانه تصدى له شعاع ساطع من الضوء فقبض يده إلى صدره ورجع عن محاولته ثم عاودت الجماعة جلساتها فأروا في كل مرة من الطواهر العجيبة والمشاهد المخارقة شيئا كثيرا .

أما هذه فقصه ترويها سيدة تشرح فيها كيف رأت أول مشاهدة عجيبة في تحضير الروح .

داومت على الجلوس إلى المنضدة المستديرة أنا وابتقى كل مساء حتى مللنا تلك المحاولات الفاشلة وخيل إلى أن ما يقال عن تحضير الأرواح لم يكن إلا أكاذيب . وفي آخر جلسة لنا صحت وقد بلغ بنى الضيق والاعباء كل مبلغ .

« لقد سخرنا منا بهذه الأقاويل المفتراة كذبا ، وما كدت أتم كلامى حتى سمعت ابنتى تصرخ وتجرى بسرعة إلى خارج الغرفة وقد أفرعها منظر المائدة وهى ترتفع رويدا رويدا سابحة فى جو الغرفة متجهة إلى السقف . أما أنا فانتظرت حتى هبطت المائدة إلى الأرض واستقرت فى مكانها . فوضعت كفى عليهما وسمعت صوتا يقول

« ارفعى يدك عن المائدة ، لقد اتصلت بعالم الروح ، تستطيعين الآن أن تعتمدى على فقد جئت لآخيل معك ، ولكن هذه المفاجأة أذهلتنى وماكنت على كل حواسى وشعورى ، مما لم يشجعنى على اتمام الجلسة فانهيتها عند ذلك الحد .

وقد أصبح ردكود هذا الروح المسيطر على تلك السيدة التى اشتهرت فيما بعد كوسيلة روحية ناجحة سمعت بها كل بلاد أوروبا .

وهكذا فى الحلقات المنزلية الخاصة يحدث أن روحا من الأرواح تهبط أثناء الجلسة وتختار من الجالسين أحدهم وهو فى الغالب له مميزات خاصة تعرفها الأرواح وتتخذ هذا الشخص وسيلتها فى الظهور على

الارض والتحدث إلى الناس بلسانه وبالتدريج يصبح هذا الشخص وسيطا .
وينال من الشهرة بقدر ما يظهر على يديه من ظواهر روحية خارقة وبقدر
ما يتكلم على لسانه من أرواح . مخاطبين أصدقاؤهم وأحباءهم ممن يهوون
الجلوس في حلقات الأرواح .

الوسيط :

هو العضو الحساس في الجلسة الروحية وهو وسيلة الاتصال بين
الجالسين المجتمعين في حلقة تحضير الأرواح وبين عالم الروح . وهو الذي
خلاله تتكلم الروح الحاضرة وتتجسم . وأهم ما يميز به الوسيط الروحي
هو كمال الخلق والصدق والأمانة وعدم الطمع في أموال الناس بل إن
بعض الوسطاء يرفضون ما يقدم إليهم من مال نظير ما يقومون به من
خدمات : وهم بهذه التضحية يضربون للناس أصدق الأمثال عن سمو
أنفسهم بعكس الوسطاء الذين يستغلون مواهبهم الروحية ويعرضون
جلساتهم في المسارح العامة حيث يتقاضون من الناس مبلغا من المال ثم
تفرضهم على تلك الأعمال الخارقة بل إن كثيرين من الوسطاء أثروا بهذه
الطريقة وكانوا ضروا كبيرا على العلم الروحي لأنهم شجعوا أدعياء الروحية
على سلب أموال الجماهير من تحضير الأرواح في جلسات علنية بالمسارح
حيث يسهل عليهم عرض بعض الإلحاحات السحرية المتقنة على أنها ظواهر
روحية وبهذا يخدعون الجمهور الساذج . وأول عمل يعمل الوسيط قبل
انعقاد الجلسة هو التأليف بين قلوب المجتمعين وتعريفهم بعضهم ببعض فذلك

يسهل انسجامهم ويقرب بينهم حتى يسود جو الاجتماع « التوافق » وبدون هذا التوافق والانسجام بين المجتمعين يصعب أو ربما يستحيل الاتصال بالعالم الروحي فإن كان في نفس أحد الحاضرين ذرة من الشك أو عدم الإيمان بوجود الأرواح أو إمكان رجوعها فما عليه إلا أن يطرحها خارجا وإلى دار الوسيط بقصد أصدقائه ومعارفه الذين يريدون أن يتصلوا بالعالم الآخر بمساعدته وعادة لا يزيد عدد المجتمعين على خمسة عشر شخصا كل منهم يود أن يسمع صوت عزيز فقده . وأغلب المجتمعين يكونون قد سبق لهم الاشتراك في الجلسات الروحية وذلك يسهل مهمة الوسيط في الاتصال بالعالم الروحي ولأن هؤلاء الأصدقاء المدائمين على الحضور يكتفون جو الاجتماع ويوجدون الانسجام المطلوب باقناعهم غيرهم من الذين وجد في نفوسهم الشك فهم أنفسهم قد رأوا أثناء الجلسات الروحية من الظواهر العجيبة وسمعوا من أحاديث الأرواح ما أزال من نفوسهم كل ريب فآمنوا بوجود الأرواح وأنها تلمس اجتماع من على الأرض من الأحياء ورغبتهم في لقاءهم فتسرع إلى حلقات الجلسات الروحية وتتجلى على الحاضرين بأحاديثها التي ينطق بها الوسيط وهو غائب في حله العميق .

فما سبق نفهم أن للوسيط الروحي شخصيتين واحدة منها يتصف بها وهو بحياة عادية وشخصيته الأخرى تتجلى وتظهر عندما تسيطر عليه حالة الغيبوبة في أثناء الجلسة الروحية وحين ينطق ويتكلم بأشياء لا تبدو منه وهو في حالة اليقظة ولا يبدو عليه أنه يذكر منها شيئا عند ما تنتهي الغيبوبة

وتركه الروح المسيطرة وللمرة الثانية نذكر رأى علماء النفس فى تعليل كلام الوسيط أنه تعبىر عن أفكاره الكامنة فى أعماق نفسه ظهرت على لسان عقله الباطن الذى يتيقظ عند ما ينام الجسم . والروحىون ينفون صحة هذه النظرية التى لا تحدث الا فى الاحلام أى فى حالة النوم الطبيعى أما الغيبوبة التى يخضع لها الوسيط فهمى شبيهة بالنوم ظاهرياً فقط ، لان روح الوسيط تتركه فى حالة الغيبوبة العميقة وتدع المكان أى الجسم للروح المسيطرة لى تسيطر عليه وتتكلم كما تشاء وهذا هو السبب فى عدم تذكر الوسيط لما صدر عنه من كلام لانه هو نفسه لم يقل شيئاً وانما الروح هو الذى تكلم . وقد حدث أثناء بعض الجلسات أن سئلت الروح المسيطرة عن مكان روح الوسيط عند ما يخضع لحالة الغيبوبة فاجابت الروح أن نفس الوسيط تخرج من جسمه وتنتظر قريباً حتى تذهب الروح المسيطرة فتعود الى الجسم مرة أخرى وتوقظه من السبات

الجلسة :

جلس الحاضرون فى دائرة وبينهم الوسيط ودار الحديث بينهم فى شئون شتى ومواضيع مختلفة ولعل ذلك هو خير طريق للتفاهم فيما بينهم وأسهل وسيلة لتقارب النفوس وتعارفها . فاذا رأى الوسيط أن الجمع قد انسجم يعلن بدأ الجلسة فيقوم الجالسون بترتيل النشودة الدينية على هيئة (الكورس) فتتصاعد الانغام المؤلفة مشجعية مؤثرة ويستمر الانشاد فيرتل الانشودة للمرة الثانية أو ترتل النشودة فيها ، حتى اذا صفت القلوب

وتطلعت النفوس إلى الغرض الذي اجتمعت من أجسده يقف الترتيل
والانشاد ويبدو على الوسيط أنه يستعد للنوم من الاشادات والحركات التي
يأتيها ، فذه رأسه تدلت على صدره ، ونظرته ذبلت وارتخى جفناه بفعل
الكري . عندئذ تتشابك الايدي وتطفأ الانوار ولا يسمع من الاصوات
إلا أنفاس الوسيط هادئة تتابع منتظمة ، ثم يرن في الحجرة صوت عال
يقول « أنا الروح المسيطر على الوسيط قد حضرت اليكم ، اسألوا أجبكم
فاني أسمعكم باذن الوسيط وأكلمكم بلسانه أما هو فقد انفصلت روحه عنه
إلى حين »

ثم يتلو ذاك سماع صوت آخر يختلف عن الصوت الاول يعان للحاضرين
اسمه ويعرفهم بنفسه فان كان من الموجودين أحد يعرفه كصديق أو قريب
فانه يتقدم اليه ويوجه له الكلام ويدال على معرفته اياه ببراهين وأدلة
لا تحتمل شكاً .

ففي إحدى الجلسات مثلاً كانت بين الحاضرين سيدة تقدم اليها روح
شخص سمى نفسه باسم فيليب وأخبرها أنه كان من جيرانها أيام كان حياً
وطالب اليها أن تبلغ سلامه إلى زوجته فلما أنكرت السيدة معرفتها له قال
لها انها خطبت يوماً ما إلى شخص يدعى آرولد وفسخت الخطوبة وان
زوجها الحالي اسمه جونسون ثم ذكر لها أسماء أبنائها جميعاً ، مما أكد
للسيدة ان ذلك الروح لا بد وأن يكون لشخص قد عرفها تمام المعرفة .
وتقدمت روح أخرى إلى أحد المجتمعين وأخبرته أنها سعيدة في عالمها وانها

من وقت لآخر تزور هذه الدنيا لتطمئن على من تريد من أقربائها وأصدقائها
وقالت له انها تراه كل يوم في السابعة والنصف صباحا عند ما يخرج إلى عمله
وذكرت له أنه أحيانا يترك باب الحديقة مفتوحا فيخرج وراءه كلبه
ويتبعه على الطريق . وذكر للرجل عنوانه وعمله وأشياء خاصة لا يعرفها
إلا أقرب الناس إليه هكذا يدور الحديث بين الأرواح التي تحضر ومن
يريدون من الحاضرين إلى أن يعلن الروح المسيطر للجالسين أن الحديث
انتهى عند هذه اللحظة ويستودعهم إلى الجلسة القادمة . وهذه الروح
المسيطر على الوسيط هي التي تنظم حديث الأرواح الأخرى وتقديمها
إلى الموجودين وهي التي تفتح الجلسة وتختتمها وهي التي تسيطر على الوسيط
أثناء خضوعه لحالة الغيبوبة التي تستولى عليه .

أما كيف تتحدث الأرواح وكيف يتسنى لنا أن نسمعها فذلك من
السهولة بمكان لأن الوسيط يستحضر قبل التمام الجلسة بوقا خاصا دقيق
السمع لكي يضخم الصوت الذي ينفذ منه . ويوضع هذا البوق في وسط
الحلقة فإذا أرادت روح من الأرواح أن تتحدث إلى أحد من الحاضرين
فإنها تقترب من الوسيط الذي أصبح مساوب العقل والارادة وتستعمل
الجهاز الصوتي له في الكلام وتكون وظيفة البوق في هذه الحالة فقط
لتكبير الصوت وتضخيمه حتى يمكن سماعه . وإذا لم يكن البوق مستعملا
في الكلام فإنه يظل طائرا يحلق في فضاء الحجرة .

وإذا انتهت الجلسة وذهبت الأرواح راجعة إلى عالمها الأبدى تبدأ

الحركة في الديب إلى جسم الوسيط وإذا هو يفيق من نومه العميق رويدا رويدا وتضاء الانوار ويستيقظ الوسيط ولكن يبدو عليه أنه لم ير شيئا ولم يسمع شيئا بل ولم يفهم قليلا أو كثيرا مما جرى أثناء الجلسة . وفي خلال الجلسة يتتابع ظهور المشاهد الخارقة والمعجزات الروحية فهذه أنوار ساطعة تقطع جو الحجرة ، وتمرق سريعة امام الجالسين ، وهذه المنضدة ترتفع عن أرض الغرفة دون أن يحركها . وهذه آنية الزهور انتقلت من خارج الحجرة الى داخلها مع أن أحدا من المجتمعين لم يبرح مكانه والابواب كلها مغلقة .

واليك وصفا لجلسة أخرى لتحضير الروح على يد وسيطة مشهورة . جلس المجتمعون حول مائدة من خشب الجوز في حجرة أغلقت نوافذها وكان بالغرفة مائدة أخرى صغيرة وضعت عليها بعض الادوات الصغيرة من بينها كتاب وعلبة لاقلام الحبر ، وآنية للزهور .

أمسك الجالسون حول المائدة بأيدي بعضهم البعض وطلبوا حضور الروح المسيطر . كان النور مضيئا فسمع نقر منتظم على المائدة أخبرهم الوسيط أن معناه طلب تخفيض النور ، أطفئت المصابيح المنيرة وللحال بدا على الوسيطة استعدادها للنوم ثم انطبق جفناها وسمع الحاضرون صوت الروح المسيطر تعلن وجودها معهم .

وبعد قليل وصلت روح أخرى تعلن عن نفسها باسم روبرت وكان يكلم سيدة من الجالسين على أنها أمه .

سألته السيدة - هل أنت روبرت ابني

فأجاب - أجل ألا تعرفين صوتي

سألته للمرة الثانية

- كيف أتأكد أنك أنت ؟

عندئذ ذكر الروح براهينه على أنه هو روبرت ابن تلك السيدة فعين مكان المنزل وذكر تاريخ موته . ثم ذكر لها أسماء أخواته ووالده وذكر لها الاسم الذي كانت أمه تداعبه به وهو صغير .

أما الروح الثانية التي حضرت فكانت لجندي مات في الحرب ومع أنه كان غريبا على جميع المشتركين في الجلسة إلا أنه كلفهم الذهاب إلى ذويه في منزلهم ليأخذوا من ملابسه (التي أرسلت لهم من الميدان بعد موته) الهدية التي اشتراها لخطيبته ويوصلوها إليهم في منزلها . وذكر لهم عنوان منزله وعنوان خطيبته .

ولما ذهبوا إلى بيت والديه وأخبروهم بما سمعوا فتشروا في جيوبه فاذا بأحدها سوار ثمين مرصع بالاحجار الكريمة هو ولا شك هدية الجندي إلى خطيبته . وانقطع صوت لروح الثاني كما حدث لروح الأول . وسمع نقر على المنضدة فهم منه الحاضرون ان الوسيطة تريد الاستيقاظ فأضيئت الانوار وانتهت الجلسة . ووجد الحاضرون أن الادوات التي كانت على المائدة الصغيرة انتقلت كلها إلى المائدة المستديرة التي جلسوا حولها .

تجسّم الارواح

صبّغت الإشارة في الصفحات الأولى من هذا الكتاب الى ظهور الاشباح ونظرية الدكتور جنج في تعليل ظهورها وهكذا لا يترك العلماء عامة وعلماء النفس خاصة فرصة ما الا وهاجموا فيها الروحيين ونشاطهم .

وعلى سبيل الفكاهة نورد هنا قصة طريفة يرويها الثاقدون للاعمال الروحية لكي يبرهنوا على ان ظهور الاشباح ماهو إلا اعبية من الاعيب الوسطاء الروحيين في مدينة درسدن بالمانيا والساعة التاسعة مساء كانت جموع الناس تتوافد إلى مسرح من المسارح حيث تعرض جلسة روحية لوسيط مشهور وعد أن يظهر الروح بحسمة . أخذ كل من المتفرجين مكانه بالقاعة وعلى المسرح انعقدت الجلسة الروحية من الوسيط وأعوانه . أطفئت الانوار على المسرح وخفض النور في القاعة وشخصت الأبصار الى حلقة تحضير الروح ترقب ما يحدث باهتمام ومرت عشرة دقائق أعلنت الروح عن نفسها . أنها حضرت وعلى أثر ذلك رأى الحاضرون وجها مضيئا بنور باهت أقرب الى نور القمر عند ما يذن بالغروب . وارتفع صوت من الحاضرين يقول

«روح من أنت ؟»

ولكن الروح لم تتكلم

فأل أحد المتفرجين مرة ثانية

« أجبنا ؛ من أنت بين الأرواح ؟ »

فلم يصدر عن الروح صوت أو جواب وإنما بقي الوجه كما ظهر أول ما ظهر لا تبدو منه حركة ، وكان بين الجالسين في القاعة رجل من الذين لا يؤمنون بالأرواح ولا بظهور الأشباح جالت برأسه فكرة سرعان ما صمم على تنفيذها . امتدت يده اليمنى يحذر إلى جيبه الخلفي فاستخرج منه مسدسه ورفع يده بالسلاح المحشو بصوبه نحو ذلك الوجه المضيء كأنه القرص الفورسفوري ، ودوى في المكان طلق نارى تردد صداه في جوانب القاعة وسمعت صرخة خافتة وانه مكتومة اختفى على أثرها الوجه المجسم كأنما ابتلعته أحشاء الظلام ، ونار الهرج والمرج على المسرح وفي القاعة . وأضيئت الأنوار فاذا الوسيط ملقى على المسرح والدماء تنزف من جرح جسمه وكان على وجهه قناع من الأقمعة التى تستعمل فى الحفلات التنكرية . أما عن القصة فقد حدثت فعلا ، وأما أنها تدل على ألوان الخداع التى تلجأ إليها بعض الوسطاء فقد سبقنا الإشارة إليه وإذا حدث وأنهمنا وسيطا بالغش والخداع فليس معنى ذلك أنهم جميعا يلجأون إلى أساليب الخداع .

ومن حوادث هؤلاء المزيفون أن كثيرا منهم كان يعرض على الحاضرين صورة فوتغرافية على أنها أرواح مجسمة لبعض الشخصيات المعروفة . وهذه خدعة يسهل أدائها فى الظلام فلم يكن على الوسيط إلا أن يعلق الصورة على

صدره ويسلط عليها نورا من مصباح خفي .

وقد دلت الصور الفوتوغرافية المأخوذة لهذه الأرواح المجسمة على أن بعض الوسطاء كانوا يستعملون صوراً منزوعة من المجلات المصورة . ومن أشهر تلك الأمثلة الصورة التي نشرتها الوسيطة الروحية لروح الرئيس ولسون المجسدة والتي لم تستطع بها أن تخدع أحداً فقد ظهر أنها انتزعت صورة الرئيس من مجلة المرأة الفرنسية عدد ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٢ وإذا كان الناقدون يهاجمون الروحيين بهذه القصص وأمثالها فإن علماء الروح لديهم عشرات من الأمثلة على صدق ما يدعون فهم قد أجروا تجاربهم بحضور علماء مشهورين لهم بالثقة وقد اقتنع هؤلاء العلماء بما رأوا من تجارب . ومن مشاهير المجريين في تجسم الأرواح السير وليام كروكس ، الذي حضر بعض الأرواح مجسمة وأخذ خصلة شعر من رأس أحد الأرواح وحللها وتأكد أنها مركبة من المواد التي تكون الشعر فإيقن أن الروح كانت مجسمة ولا شك وقد أخذت بصمات لأصابع أرواح مجسمة وضوئيت ببصمات أصابع الشخص نفسه لما كان حياً فكانت طبق الأصل منها . وأخذت صور الأرواح المجسمة فإذا هي نسخة مطابقة تماماً لصور أصحابها أيام كانوا أحياء يمشون على هذه الأرض .

وهذا حديث رجل عن الأرواح وكيف رآها بعينه مجسمة .

« كان أول عهدي بالأرواح عند ما حضرت جلسة روحية واشتركت في الحلقة في بيت لوسيط عرفت بمرور الزمن بجزالة الثقة وعدم استعماله

الغش . كان النور ضئيلا في الغرفة فكنا نرى الوسيط في مكانه دائما لا يبرحه وكانت تحضر إلى المكان أرواح كثيرة تراها تمشي في الغرفة كأنها الأشباح . ومن هنا بدأ غرامى بجلسات تحضير الأرواح فاعتدت أن أعقد حلقات التحضير في منزلى حيث كانت تزورنا الأرواح ؛ غير أن بعض الأرواح الشريرة كانت تعكر صنو الاجتماع فتقلب الكراسى من عليها أو تعتدى على الجالسين بالعض والصفع وما شاكل ذلك من الإهانات . وفى ليلة من الليالى شعرت سيدة بايد تريد خنقها بالضغط على رقبتها فقامت مذعورة صاخبة وهى تقول لا يجوز لنا أن نطيل الجلسة . وترك المجال للأرواح الشريرة تعبت بنا . مما كان سببا فى انهاء الاجتماع فى تلك الليلة . وبعض الناس يتمتعون بمزية الجلاء البصرى ، أى أنهم يرون ما لا ترى وقد يتمتعون أيضا بميزة الجلاء السمعى فيسمعون ما لا نستطيع نحن أن نسمع . ومن هؤلاء الناس مصور استطاع أن يظهر صور الأرواح إلى جانب صور الأشخاص الذى زاروه لكي يصورهم . وفى الصور التى كان بطبعها ظهرت بعض الأرواح كأنها الضباب الكثيف ؛ وفى بعض الصور كان يظهر من الروح وجهها حتى لتستبين منه ملامحه وأجزاءه ، وفى قليل من الصور ظهرت الأرواح جلية واضحة وأمكن بعض أقربائهم ومعارفهم أن يتعرفوا عليهم . ويذكر أحدهم أن أحد المصورين الذين كشف عن بصرهم الحجاب استطاع أن يصوره وأن يظهر إلى جانب صورته صورة أمه ، وكذلك استطاع هذا المصور أن يظهر إلى جانب صورة المستر ستيد صورة لروح والده .

كل هذا يدل دلالة واضحة على أن أرواح الموتى تقوم حول أصدقائهم وأقربائهم الأحياء وتفشى من الأماكن ما يفشون وتحضر اجتماعاتهم العائلية وحفلاتهم العامة وتظهر إلى جانب الأحياء في أى وقت تشاء .
ولكن لما كانت حواسنا لها قدرة محدودة أصبحنا عاجزين عن رؤيتهم أو سماعهم ، أما أولئك الذين وهبوا نعمة القدرة على رؤيتهم أو سماعهم فمؤلاء هم المحظوظون

العلاج الروحي

(١) فطر الناس على الاعتقاد منذ بدأ الخليقة في سحر والشعوذة ولذا قهرهم قد من قديم الزمن لجأوا إلى السحرة والمشعوذين يطلبون علاجاً لأمراضهم التي استعصى عليهم شفاؤها ويثسوا منها غاية اليأس . وما زال إلى الآن بالهند طائفة كبيرة من السحرة والدجالين يدعون القدرة على إبراء المرضى بالسحر وبهذه الوسيلة يبتزون أموال الناس وقد يضررونهم بما يصنعون لهم من تركيبات تؤذى صحتهم لأنها صنعت عن جهل وعدم دراية لاعن خبرة وعلم .

(٢) وإلى يومنا هذا ما يزال كثير من الناس يعتقدون بما للرقية والحجاب من أثر طيب في شفاء بعض الأمراض مثل الصداع والرمم والمغص وما زالت بعض الامهات تلجأ إلى من يكتب لهن حجاباً لشفاء أطفالهن أو